

الإخوان المسلمون: رسالة مواساة لكل المضارين من جائحة " كورونا " من بني البشر



21 مارس 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة مواساة لكل المضارين من جائحة " كورونا " من بني البشر

" يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " (الحجرات -13).
تتوارد الأنباء يومياً عن استفحال جائحة فيروس " كورونا" وتوسع انتشاره في مشارق الأرض ومغاربها وازدياد أعداد ضحاياه والمصابين به في معظم بلاد الدنيا.

وإن الإسلام الحنيف " الذى احترم النفس الإنسانية وأعلى حرمتها وقُدّس الوحدة الإنسانية العامة فى قوله تعالى:(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) وجعل الناس فى حكم "دعوته" إخوة: أصلهم واحد، وأبوهم واحد، ونسبهم واحد، لا يتفاضلون إلا بالتقوى وبما يقدم أحدهم للمجموع من خير سايق وفضل شامل (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رَوْحَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (النساء:1)، جاء كذلك برسالة السلام والتراحم والخير للبشرية جمعاء وحصن أتباعه على التفاعل الرحيم والتعاون الإنساني الفعال عامة وفي مواجهة أي نازلة أو كارثة خاصة.

وإن دعوة " الإخوان المسلمون " ورسالتها التي أجمع ما توصف به أنها إسلامية خالصة، وتريد الخير للعالم كله ويعلم أنها أن من أهم واجباتهم المساهمة فى السلام العالمي وبناء الحياة الصحية للناس ورعاية البر والاحسان بين بني البشر جميعاً، واحترام النفس الإنسانية ورعاية حرمتها والتأسي لفقدانها في كوارث أو أوبئة أو غيرها، لتتوجه بعميق مواساتها لضحايا هذا الجائحة في كافة الدول والشعوب المضارة بها مع أحرّ تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين، وخالص الدعاء إلى الله أن يرفع عن البشرية جمعاء هذا البلاء، وأن يوفقها للعودة إلى خالقها وإعلاء ونصرة قيم الحرية والعدالة والمساواة بين بني البشر جميعاً.

والله أكبر ولله الحمد

الإخوان المسلمون

السبت ٢٦ رجب ١٤٤١هـ الموافق، ٢١ مارس ٢٠٢٠م ميلادياً